الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها

—: EL OUAZIR :—
Fondé en 1920
Quotidien d'information politique, littéraire économique, artistique, et sportif
Directeur-Rédacteur en chef
Taïeb b. Aïssa
Rue et Impasse du Sabrren 26- TUNIS
C.C.P. 8294 B.S.

* الاشتراكات *
٦٠٠ فرنك .... عن السنة
تونس و الجزاير والمغرب وبقية اقطار يضاف معلوم البريد لزاما
* الاعلانات *
يتفق في شانها مع الادارة
* المراسلات *
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القاش عدد ٢٦ بتونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

الكتلة النيابية

ان القسم التونسي بالمجلس الكبير لا تمثيل للاحزاب فيه وانما هناك وحدة نيابية متكتلة تكتلا تاما . كما لا وجود لشق الشمال وشق الجنوب بل جميع الاعضاء يسعون وراء غاية واحدة هي جلب المصالح لمن انابوهم والاستفادة من مقدرات الميزانية العامة حسب الامكان

واذا قلنا لا شمال ولا جنوب ولا وسط فقد قلنا حقا لان الرئيس من الوسط وكاهيته من الجنوب والكاتب الاول من نواب الاسرائليين والكاتب الثاني من الشمال

اذن فمكتب النيابة بالقسم التونسي مختلط من الشمال الى الجنوب الى الوسط

وايضا فتاليف اللجان الست كان مبنيا على قاعدة الاختلاط والعمل المشترك لا فرق في ذلك بين شمالي وجنوبي ووسطي على ان اللجان الكبرى يراسها اناس فنيون بقطع النظر عن الجهة التي ينوبون عنها

فلجنة المالية مثلا يراسها السيد الطاهر بن عمار رئيس الحجرة الفلاحية ولجنة الاشغال العامة يراسها السيد حامد عكاشة المقاول الشهير لاشغال الطرقات العامة من الوسط وهكذا على راس اللجنة التشريعية رجال الحقوق وعلى راس اللجنة الصحية الاطباء الى غير ذلك من اللجان التي تالفت من اهل الكفاءة كل حسب مقدرته والشيء الجدير بالذكر ان لا دخل لشق الشمال او الجنوب او الوسط في تشكيل اللجان وانما الانتخاب كان تابعا للخبرة والمعرفة

وعليه فقد تبع ذلك ان ساد الوفاق والوئام بين اعضاء اللجان من طرف وبين الهيئة المتراسة للقسم التونسي من طرف اخر

وما يوجد من الخلافات فتابع للنظريات وتعارض الاراء كما لا توجد اغراض شخصية بين جميعهم وما ظهر من حدة بعضهم اثناء جلسة الافتتاح ناتج عن التصلب في المبدا ومحاولة الفوز في ميدان المناقشات والمكافحات ومعترك الجدال الكبير

واننا لنحبذ في النواب هذه الصراحة الادبية والجسارة في الدفاع عن الصالح العام وتادية الامانة حق تاديتها التي اؤتمنوا عليها فكانوا عند ظن منوبيهم الموكلين النضال عن مصالحهم لهذه اولئك النواب

واذا كنا نحبذ سلوك النواب ونتيقن حسن نواياهم واخلاصهم لبلادهم فاننا ننقم عليهم لو كانوا صامتين وجامدين لا يتحركون وهم كالخشب المسندة او انهم لا يفكرون الا في مصالحهم الخاصة

نحن لا نرضى لهم لا هذا ولا ذاك وانما نرضى لهم الطريقة المثلى التي ساروا عليها غير خائفين ولا وجلين ولمثل ذلك فليعمل العاملون

وقصارى القول اننا نستحسن طريقة هؤلاء النواب وندعو الله ان يقرن عمل المخلصين الصادقين بكل نجاح

الطيب بن عيسى

شؤون عالمية

الازمة الوزارية الفرنسية

اتفاق الاشتراكيين والشيوعيين لترشيح م. فيليكس قوان لرئاسة الوزارة

باريس — قرر الحزب الشيوعي عرض ترشح م. فيليكس قوان لرئاسة الحكومة ورئيس المجلس الدستوري الفرنسي

يرى الحزب الشيوعي فعلا ان م. فيليكس قوان بصفته رئيسا للمجلس الوطني الدستوري يمكن اعتباره فوق الاحزاب

م. قوان يمتنع

باريس — مبق الحزب الاشتراكي بالاجماع م. فانسان اوريول ليترشح لرئاسة الحكومة اوقتية اثر امتناع . فيليكس قوان

باريس — اثر اجتماع مقصده الحزب الاشتراكي من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة الثانية بعد الزوال صدر البلاغ الاتي : « يرى الجمع البرلماني للحزب الاشتراكي المجتمع هذا الصباح نظرا للمشاكل هنة من الوجهة الاقتصادية والداخلية والخارجية للبلاد ان الحكومة التي تكون اليق بمصالح فرنسا الان التي تشرك تشريكا مساويا صادق الاحزاب الثلاثة المتحصلة على اغلبية المجلس ولذا فهو يطالب بهذا التركيب الثلاثي للوصول لفض مشاكل التموين وتجديد الانشاء والاقتصاد والمالية والصناعة والفلاحة ويعين بالاجماع م. فانسان اوريول للقيام بوظيفة رئيس حكومة »

الشيوعيون يصرون على مطلبهم

المتعلق بترشيح م. قوان

باريس — اثر اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والجمع برلماني نشر البلاغ الاتي المصرح فيه بما يلي :

نحن الشيوعيون علمنا بما عرضه الحزب الاشتراكي من ترشيح م. فانسان اوريول وتابع بالاجماع على طلب ترشح م. قوان الذي انتخب بالاجماع ايضا لرئاسة المجلس الدستوري الفرنسي حيث ان رئاسة الحكومة لا تكتسي صبغة رئاسة حزبية ولذا فهي تسمح باحداث جو من المشاركة الصادقة والمثمرة وسط الحكومة المقبلة

الاشتراكيون يعينون م. قوان

باريس — عقد الجمع البرلماني للحزب الاشتراكي جلسة جديدة بعد الزوال

واشيع بمعابر المجلس انه وقع تعيين م. قوان اثناء هذه الجلسة من طرف الحزب الاشتراكي

ولوحظ ان الامر معلق على شرط مشاركة حزب الحركة الشعبية في الوزارة التي يكلف برئاستها م. فيليكس قوان

المجلس الدستوري الوطني الفرنسي

يعين اليوم الرئيس الجديد للحكومة

باريس — افتتحت الجلسة على الساعة الثالثة بعد الزوال بالمجلس الدستوري الفرنسي بمحضر جم غفير من الناس وكانت المقاعد المعدة للنواب مشغولة بهم الان مقاعد الوزراء وكانت شاغرة لالتحاق هؤلاء باحزابهم وسط المجلس وبعد بضع دقائق افتتح الرئيس قوان الجلسة

وصادقت الجلسة في جو مكهرب على تقرير الجلسة الماضية

وتلى م. قوان مكتوب الجنرال دو قول ثم جوابه عن هذا المكتوب وكلاهما نشر من قبل ويعرفه النواب

ثم وقع الاقتراع على تاريخ اجتماع المجلس لانتخاب الرئيس الجديد فعين يوم الاربعاء اي امس التاريخ لذلك

ورفعت الجلسة على الساعة الثالثة والعشرين دقيقة.

اجتماع اشتراكي شيوعي

باريس - اثناء الاجتماع الاشتراكي الشيوعي المنعقد على الساعة الرابعة بعد الزوال اعلم الاشتراكيون النواب الشيوعيين بموافقتهم على ترشيح م. فيليكس قوان لرئاسة الوزارة حسبما اقترحه الحزب الشيوعي

اجتماع الاحزاب الكبيرة

باريس — علم ان اجتماعا سيعقد على الساعة التاسعة من صباح اليوم من طرف الاحزاب الكبيرة اي الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي وحزب الحركة الجمهورية الشعبية

تاثير استقالة الجنرال دوغول على الامور الاممية

اثارت استقالة الجنرال دوغول ببريطانيا العظمى استغرابا كبيرا واحدثت حيرة ظاهرة للعيان .

وفعلا فان هذه الاستقالة تؤثر تاثيرا عظيما على الامور الاممية والمعتقد بلندرة ان مجلس الامن العالمي قرر تاجيل تاريخ جلساته

وتمنع استقالة الجنرال دوغول جمعية الامم المتحدة من ان تتخذ موقفا ما ازاء المشكلة الفارسية

وسيذهب مما سيقلي وزير فرنسا بلندرة من بلاده الى جمعية الامم المتحدة على ان هذه الاخيرة لا تتخذ اي قرار في المسائل الهامة قبل تشكيل وزارة جديدة فرنسية وبدون ان يعين وزير الامور الخارجية الفرنسية

واخبر ايضا من لندرة انه لا يمكن انتخاب الكاتب العام بجمعية الامم المتحدة قبل حل الازمة الوزارية الفرنسوية

تعاليق الصحف

على استقالة الجنرال دو غول

لندرة — احتلت استقالة الجنرال دوغول المكانة الاولى بالصحافة الانقليزية ولا يكون الامر خلاف ذلك حيث ان اخبار فرانسا يقع تتبعها دائما باهتمام بلندرة نظرا لمجاورة البلدين ومعلوم ان كل ما يقع بفرانسا له تاثيرا ببريطانيا وزيادة على ذلك فان الجنرال دوغول يمثل في نظر الشعب الانقليزي وفي نظر الشعب الفرنسي المقاومة اما والمشترك لانه قضى ببريطانيا احرج اوقات الحرب ولذا فهو ينتمي نوعا ما الى الجمهور البريطاني بهذا وان فرانسا وانقلترا — حسبما صرح به نائب فرانسا الذين تمثلان اوروبا التي لم تحضر بكل اسف في المجالس الاممية ومن اجل جميع هذه الاسباب فلا غرابة من كون الازمة الفرنسية تثير اهتماما كبيرا بانقلترا

ان تضارب النظريات الواقع في بداية هذه الاشهر من اجل الاعتمادات الحربية ثم في شان الزيادة في مرتبات الموظفين كان من شانه اشتداد الخلاف السياسي ولم تكن الحالة الغذائية وفقدان الخبز واللحم لتسهل مامورية الحكومة على انه من الواضح الجلي ان سبب الازمة هو متاتي من التضارب الشديد في النظريات بين الجنرال دوغول واعضاء الحزب الشيوعي فلقد راى الجنرال دوغول انه في امكانه تشكيل حكومة تتركب من احزاب ثلاثة برامجهم متميزة عن بعضها بعضا معتمدا في ذلك على شخصيته ومقدار نفوذه سواء في فرانسا او الخارج.

حزب الحركة الجمهورية الشعبية

يقبل تشكيل حكومة رئاستها اشتراكية

باريس — قرر الحزب الجمهوري الشعبي بالاجماع المشاركة في حكومة رئاستها اشتراكية على شروط

ويعلق هذا الحزب المسالة على شروط يهتم بها غاية الاهتمام منها الهدنة بين الاحزاب والاعتراف بحقوق العائلة والشغل ومبدا حرية التعليم واحداث مجلسين احداهما شوري يضم المؤسسات النقابية ومصالح الجماعات وفي النهاية تخويل السلطة الكافية للهيئة التنفيذية

شؤون البلاد العربية

الملك ابن السعود

والمشكلة الفلسطينية

القاهرة — نحن مستعدون للتضحية بارواحنا وارواح ابنائنا وبمملكتنا نفسها لتبقى فلسطين عربية ومسلمة

هذا هو التصريح الذي افضى به الملك عبد العزيز آل السعود لوفد من فلسطين.

وزاد قائلا : نحن مسلمون ونعتقد ان الحشر يقع ببيت المقدس ولكن الساعة لا زالت بعيدة ونقربها بمحاربتنا من اجل فلسطين ولقد تسلمت زمام السلطة معتمدا على الله وعلى سيفي فقط ولئن صرحت لتشرشيل وروزفيلت انني لا اطلب الا شيئا واحدا وهو معاضدة عرب فلسطين وقلت لهم باننا اصدقاء غير انه ليس من الممكن البتة ان تصير فلسطين دولة يهودية او مستعمرة صهيونية

عمليات حربية

بين الالاف من الرجال بين حيفا وجافا

حيفا — تقع عمليات حربية بين عدة الاف من الرجال على مسافة خمسين ميلا بالطريق الاصلي بين الجهة الساحلية لحيفا وجافا

* * *

بيت المقدس — جرح خمسة عشر جنديا بريطانيا اثنان منهم جروحا خطيرة اثر انفجار قنبلة بمركز بوليس جيفات اولقا

الروس يطالبون بامتيازات بايران

طهران — استفيد من اشاعات من مصادر ماذونة قد يطلب الروس من ايران بعض الحقوق في ابار النفط واستعمال بضع مطارات يتخلون عن اعانتهم للحكومة المستقلة لاذربيجان بشرط ان تعطي الحكومة المركزية ضمانات حقيقية لتاكيد رغبتها في المشاركة معها وحسبما يستفاد من الاوساط البرلمانية يمكن الوصول الى وفاق مبني على هذه القواعد

وقد استخلص احد الزعماء المسموعي الكلمة بالمجلس الدكتور مصادغ من رغبات الاغلبية ما يلي :

« نريد تسمية رئيس للحكومة يتمكن من الاتصال بمواطنينا باذربيجان ومن تحسين علائقنا مع اجوارنا بواسطة مذاكرات مباشرة بالخصوص

* * *

مشكلة الشرق الاوسط

لندرة — صرح وفدا سوريا ولبنان بنيتهما في التداخل يوم السبت المقبل في مفاوضات جمعية الامم المتحدة في شان تقرير اللجنة التحضيرية

ولا يستبعد ان يثير الوفدان المذكوران مسالة الاتفاق الانقليزي الفرنسي المتعلق بسحب الجيوش من بلديهما

طهران — استقال السيد حكيمي رئيس الوزارة الفارسية والمظنون ان السيد غوءس الطرش سيخلفه على راس الوزارة الجديدة

مصر

القاهرة — سيقع في القريب العاجل تغيير في الوزارة المصرية ولم يؤخر هذا التحوير الى الان الا من اجل وجود الملك ابن السعود بمصر ويمكن ان يحمل التشويش السياسي الواقع الان بمصر الملك فاروق على تغيير كامل الوزارة وانتقدت تصريحات الوزير المصري بدوي باشا امام جمعية الامم المتحدة انتقادا امرا حتى من طرف الاحزاب الحكومية

وتؤاخذ الحكومة الحالية عن موقفها المعتدل جدا ازاء بريطانيا ومن المحتمل حينئذ ان الوزير الاكبر نقراشي باشا لا يتمكن من المحافظة على الوفاق بين الاحزاب المختلفة وفي هذه الصورة يؤول التغيير المحدث من اجل الشغور في بعض المناصب اووفاة اربابها الى ازمة تامة

* * *

القاهرة — قاربت رحلة الملك ابن السعود الى مصر النهاية وسيغادرها قاصدا قناة السويس وينتظر وصوله الى جدة يوم ٢٥ جانفي والظاهر انه لم يقع عقد تحالف هجومي ودفاعي حسبما اشيع

* * *

القاهرة — ستكلف البعثة العراقية الى انقرة بعقد خطبة الوصي على العراق على كريمة الرئيس عصمت اينونو

التغلب على عصر الخطايا والزلات

ان الميثاق الاممي الفي وافقنا على نصوصه لانها تعد بداية لعصر ورة املاها فكرنا ولندا العالم اجمع للحرية سيصير وثيقة لعدة شعوب واول ان تكون وثيقة جميع الشعوب وللحصول جمعنا على الامن يجب ان نتغلب بشروعنا اليوم على نتائج عصر كله خطايا وزلات .

شؤون تونسية

الجنرال ماست

يقتبل وفدا من الجالية الايطالية

يعلم القراء الكرام ما كان موقف ايطاليا الفاشيستية من فرنسا في عام ١٩٤٠ وما امتاز به هذا الموقف من دناءة وخذلان نحو امة طالما احاطت بعنايتها ايطاليا عامة والجالية الايطالية ببلاد الحماية التونسية خاصة

واذا بالزمان يقتص من الخائن الظلوم واذا بفرنسا تفوز على اعدائها ويكتب لها النصر المبين

ومن المعلوم ان حكومة الحماية قد اتخذت من القرارات ضد الايطاليين القاطنين بالايالة التونسية ما كانت اقتضته ظروف الحرب الاستثنائية ضد ابناء دولة معادية ولكنها مع ذلك لم تتجاوز في معاملتها لهم ما تمليه العواطف الانسانية النبيلة من عطف على المغلوب

ولما وضعت الحرب اوزارها واخذت البلاد التونسية تتدرج في طريق الرجوع الى وضعية السلم قررت الحكومة الغاء العمل بالخدمة الاجبارية التي فرضت على الايطاليين واقرارا لحسن العلاقات بين الدولتين وتطمينا لخاطر من سلمت طويتهم من الايطاليين القاطنين بالبلاد التونسية ابعدت الحكومة من الايالة عناصر الفساد والافساد من الطليان وهكذا وقعت تصفية حساب الماضي نهائيا واصبحت الجالية الايطالية بهذه الديار في مامن من كل تخوف

واعترافا بجميل هذه الاعمال الشريفة زار امس التاريخ وفد من جميع طبقات الجالية الايطالية جناب المقيم العام واعرب لممثل فرنسا عن شكرهم لجنابه وعن عزمهم الصادق على العمل عملا مثمرا في هذه البلاد تحت رعاية فرنسا والتعاون مع جميع الجاليات المتساكنة في هذه البلاد على ايجاد جو ملؤه التفاهم والصداقة

فتكلم جناب العميد وطمن خواطر زائريه مؤكدا لهم حسن استعداده نحوهم ونحو جاليتهم التي طهرت من العناصر المشبوهة فيه

ثم تحادث معهم حديثا وديا وكانت علائم السرور والامتنان بادية ظاهرة على وجوههم وفارق الوفد قاعة الاقتبال بالسفارة العامة بعد ان شكروا ممثل فرنسا على ما ابداه نحوهم من حفاوة وحسن عناية

مسامرة علمية بسوسة

قام العلامة البحر الشيخ الفاضل ابن عاشور برحلة الى مدينة سوسة اين القى مسامرة قيمة عنوانها « مكانة سوسة من حضارة البحر الابيض المتوسط » لاقت الاقبال العظيم من طرف الجمهور

محطة تونس للاذاعة

اهم الاذاعات العربية

ليوم الاربعاء ٢٣ جانفي سنة ١٩٤٦

١ ـ القرآن الكريم

ترتيل ما تيسر من كتاب الله العزيز من الشيخ علي بن سالم على الساعة السادسة والنصف والسادسة وخمسين دقيقة صباحا وعلى الساعة العاشرة والنصف ليلا

٢ ـ المحاضرات

حديث ديني من الشيخ مصطفى المحمودي على الساعة الثانية بعد الزوال — حديث من الادب الشعبي بقلم الاستاذ مصطفى خريف على الساعة الثانية و٤٠ دقيقة بعد الزوال — حديث من التربية بقلم الاستاذ الصحبي فرحات على الساعة السادسة و٥٥ دقيقة مساء — التمثيل في مختلف العصور بقلم الاستاذ حسن الزمرلي على الساعة السابعة و٥٠ دقيقة مساء

٣ ـ الاجواق

جوقة السيد علي شواس على الساعة الثالثة و١٠ دقائق بعد الزوال — فرقة الفنان الهادي الجويني على الساعة ٧ و ٥ دقائق مساء

عند الموظفين

تجتمع اللجنة الاستشارية المؤسسة بالقرار السفيري الصادر في ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٤٤ بالكتابة العامة للحكومة يوم الاربعاء في ٢٢ جانفي على الساعة الثالثة بعد الزوال للنظر في مسالة المنح المخولة بفرانسا من طرف ادارة الاشغال العمومية والشروع في الغرامات التونسية المشتركة لموظفي الايالة

الحياة الادبية

حجة الاسلام

بقلم الانسة فريدة

الغزالي ... بحث ... تحليل ...

فتلقى نظريات ومبادئ وتعاليم صادقة تنطبق على الواقع . وتتآخى الحقيقة ولا جدال في ان جانبا كبيرا من عبقريته يرجع الى شدة ايمانه . فانه عندما فتش في العلوم وبحث عن العلم الموصوف بالحقيقة الحسية وجد نفسه عاطلا من علم موصوف بهذه الصفة الا في الحسيات والضروريات وهكذا رسخ في نفسه ان العقل الانساني قاصر وحده عن الاهتداء الى الحقيقة

ووقف في ذهنه انه لابد من الشك في كل شيء ليفوز الانسان بالحقيقة في كل شيء.

وعندي ان حياة الغزالي الفكرية تنقسم الى ثلاثة مراحل المرحلة الاولى مرحلة التقليد وفي تلك المرحلة درس الغزالي واقتدى بكل طرق علمية صادقة واهذا اضطرب كثير ممن تكلم عن حياة الغزالي ونسبوا اليه الشغف بالمدافعة عن كل راي وعقيدة. المرحلة الثانية مرحلة الشك في قيمة العلوم العقلية فانه عندما درس كتب الفلسفة واحاط بفروعها واصولها شاهد تناقضا وراى مفارقة عدة ولمس شطحات في التفكير الفلسفي تصل احيانا كثيرة الى التخبط الاعمى في الكلام عن الخالق والمخلوقات واسرار الوجود وفي تلك المرحلة من الغزالي بان العقل ليس مستقلا بالاحاطة بجميع المطالب ولا كاشفا الغطاء عن جميع المعقلات

المرحلة الثالثة — مرحلة العمل والبناء فانه عندما عرف ان الفلاسفة اصحاب اقوال لا افعال وعنده ان العلم شجرة ثمرتها العمل وان هناك فرقا كبيرا بين ان يعرف الانسان حدة الصحة وحد الشبع وشرطهما وبين ان يكون صحيحا وشبعان فعمد الى تطهير النفس وتزكية القلب وصرف الروح الى الله

اما البناء فانه عندما ما وفر في نفسه فساد تلك العلوم عمد الى هدمها وتشييد فلسفة جديدة باصول وقواعد جديدة سياتي تبيانها . واليك قطعة من قلمه وهي رسالة الى صديق تبين لك طريقة الذي سلك قال « قد سالتني ايها الاخ ان ابث اليك غاية العلوم واسرارها واحكي لك ما قاسيته في استخلاص الحق من بين اضطراب الفرق مع تباين المسالك والطرق وما استجرات عليه من الارتفاع عن حضيض التقليد الى بقاع الاستبصار الفوق مع تباين المسالك والطرق وما احتويته ثانيا من طرق اهل العلم... القاصرين لدرك الحق على تقليد الامام . وما ازدريته ثالثا من طرق التفلسف وما ارتضيته اخرا من طريقة التصرف وما انحل الحق في تضاعيف تفتيشي عن اقاويل الخلق من لباب الحق وما صرفني عن نشر العلم ببغداد مع كثرة الطلبة وما دعاني الى معاودتي بنيسابور وبعد طول المدة .

تم الحديث

ترقبوا...
ترقبوا...
ترقبوا الحفل العظيم الذي ستقيمه
جمعية
الكشاف المسلم
التونسي
روايات !
اناشيد !
موسيقى !
شباب حي وعزائم ناشطة .
روايات تدل على روح حية فتية
ترقبوا الحفل العظيم ...
(بالمسرح البلدي)
وذلك لذكرى سيد الوجود

كمية الزيت

ان كمية الزيت المقسطة بل المقترة لا تكاد تفي بضروريات المستهلكين من التونسيين الذين اعتادوا استعمال مادة الزيت في جميع اطعمتهم وما استعمالهم السمن الا قليلا وان استعملوه فيكون مضافا الى الزيت وثانيا وبالعرض وايضا فاين السمن ؟

على ان الكمية المقترة بالنسبة الى الحاضرة واحوازها انحطت منذ شهرين الى نصف ليترة وفي انحاء المملكة الى ربع او ثمن الليترة في الشهر...

وفضلا عن ذلك فان زيت الزيتونة التونسي قد قل في معظم انحاء القطر وحل محله زيت الكاكوية او اللوح

ومن جهة اخرى فانه منذ ثلاثة اشهر قررت الادارة الاقتصادية تعويض الزيت بالسكر لمن يريد ذلك من المستهلكين

فهل تجد الادارة الاقتصادية حلا مناسبا لازمة الزيت الذي اصبح ضروريا لعيش التونسيين ؟

وهل فكرت في هذه المسالة الادارة بعد ما تداولها النواب بالاخذ والرد في الاجتماعات العامة بالمجلس الكبير وحثوا فيها مليا ؟

ولنضع في اذن الحكومة ان الزيت على ما بلغنا اصبح ثمن الليترة منه يتراوح بين ١٤٠ وبين ١٥٠ فرنكا في الاسواق السوداء وهو سعر فاحش للغاية

الحياة الصحية

نصائح في مضار التدخين وعلاجه

عن مجلة الشؤون الاجتماعية ـ القاهرة

نسب العلامة « لوفران » تزايد الامراض العقلية لى التبغ . ومن الناس من اصيب بوساوس واوهام وخواطر مقلقة حرمته الراحة والطمانينة وكادت تؤدي به الى الجنون فلما ترك التدخين شفي تماما . ومن الحوادث المروعة التي سجلها تاريخ النيكوتين (وهي المادة السامة في التبغ) ان اصدقاء الشاعر « سنتول » اللاتيني المتوفي سنة ١٦٦٧ القوا تبغا في نبيذه فلما شربه الشاعر واستقر في جوفه احدث له من الالام ما لا يمكن التعبير عنه وفارق الحياة على الاثر صريع هذا السم الخبيث .

وشوهد رجال وقعوا في الخدر الشديد وماتوا لافراطهم في استنشاق كثير من التبغ بمناخيرهم . ومات ثلاثة اطفال ذات مرة بعد كبد آلام لا تطاق بسبب دهن امراة من ارعياء الطب لرؤوسهم بمنقوع التبغ زعما منها ان ذلك يزيل عنهم قشور الراس . وحدث مرة ان مهربا اراد ان يهرب كمية من التبغ فلف مقدارا منها حول جسمه فتسمم جسده ومات بعد ان ذاق آلاما بليغة .

وجرب تاثير النيكوتين في الحيوانات فثبت انه من السموم الشديدة الفعل اذا ادخل منقوعه الى معدة بعض الحيوانات او في منسوج جسمها الخلوي او وضع على بثور في جلدها وكانت النتيجة المحققة هلاكها . ولو ادخلت قطرة واحدة من زيته في معدة رجل او كلب مات في الحال بعد آلام واوجاع لا يتصورها الا من راها .

وكما ان « الزهري » يلقبونه « قرد الطب » لانه يقلد كل مرض في الانسان كذلك الدخان يمثل نفس هذا الدور لانه :

١) قد يسبب ذبحة صدرية وتسمى ـ ذبحة المدخنين ـ ولها آلام واعراض الذبحة الصدرية نفسها . بيد ان الاولى قد تستمر مدة طويلة وهي تظهر غالبا عند المدخنين ما بين سن الخامسة والاربعين والخامسة والخمسين

٢) اثرة ادخال النيكوتين الى الجسم يسبب الامساك المزمن بانقباض في اية جهة من المصران وقد يكون الانقباض في جهة المصران الاعور فيحدث اشتباه في امره بانه الزائدة الدودية وعند ترك الدخان تتلاشى هذه الامراض.

٣) يسبب خفقانا في القلب ولا سيما منه الرجال المصابين بالنورستانيا والسيدات المصابة بالهستريا .

٤) يحدث صداعا

٥) يزيد العصير المعدي وهذا ينجم عنه التجشؤ مع آلام في المعدة عقب الاكل . وهذه الحالات تدفع صاحبها بتاثير الوهم للتدخين

٦) يسبب سرعة النبض . وقليلا ما يسبب بطئا في النبض . وقد وجدوا ان الجنود الذين يريدون الهروب من الجيش يعمدون الى اكل الدخان فيزيد النبض

٧) يحدث تصلبا في الشرايين ولا سيما شرايين القلب والاطراف (اليدين والقدمين)

٨) ينجم عنه التهاب مزمن في المعدة . وبعض الطرف من التسمم بالنيكوتين فان المادة المتخلفة في الفم من السيجارة يبتلعها المدخن مع لعابه .

٩) فقدان الشهية للطعام وتغير طعم الفم مع احداث رائحة كريهة فيه وكسوة اللسان بطبقة تشبه الصدا مع ميل الى القيء وشعور بانتفاخ البطن .

١٠) يكثر التفكير القاتم المظلم وما اردأ وم المدخنين لانه لا يخلو من الازعاج .

واكثر من هذا فان الاستمرار على التدخين يسبب ما يلي :

١) الدوخة .

٢) الهبوط الجنسي فان التدخين يؤثر على الاعصاب فيضعفها .

٣) يزيد مرض الهستريا عند السيدات.

٤) يزيد مرض النورستانيا عند الرجال

٥) يحدث التهابا في الغشاء الفم والحنجرة ويتلف اللثة الى حد ان تسقط الاسنان

٦) يزيد في سرعة الانفعالات النفسية الغضبية .

٧) يحدث التهابا في الشفتين ومنشا من ذلك استعداد فيهم لداء السرطان .

٨) يحدث التهابا في الوزمة ويساعد على الاصابة السريعة بامراض البرد .

وكثيرا ما سبب استعمال « البيبة » سرطانا في الشفة واللسان .

٩) يزيد النزلات الشعبية ويسبب التهابا في القصبة الهوائية والشعب وقد ينجم عنه نزيف دموي عند المصابين بامراض في الرئة .

١٠) الشعور بالتعب سريعا عند القيام باية حركة.

١١) اكتشف اخيرا في مصانع الدخان في اسبانيا ان العاملات فيها تقل العادة الشهرية او تتلاشى عندهن.

والسجائر الانكليزية والامريكانية شديدة ضررا على المدخنين كما ثبت ان استعمال شيشة (النارجيلة) في المقاهي عامل فعال في انتقال عدوى الامراض .

هذه اضرار التدخين فلماذا يدخن المدخنون بعدها ؟

العلاج

نقول للمصابين بضعف الارادة الذين لا يستطيعون الامتناع المطلق عن التدخين ان التبغ الحريف او كما يقولون (الحامي) يكثر فيه النيكوتين فيجتنبوه ولا تشعلوا ثانية سيجارة منطفئة مهما كان طولها سواءا كانت (سيجارا او سيجارة) وليكن التدخين في الهواء الطلق . ومن الخطر على المدخنين والجالسين معهم ان يكون التدخين في غرفة هواؤها حبيس او في قهوة مغلقة النوافذ في الشتاء . وجدير بهم ان يكون تدخينهم في فم طويل وبداخله قطعة من القطن وان يعنوا بتنظيفه مع مراعاة البعد عن اوساخه وعدم التدخين اذا كان في الفم بثور.

وهناك وسائل قد يستطاع بها الامتناع من التدخين تدريجيا او التقليل منه :

١ ـ وضع سيجارة غير مشعلة في الفم ونزعها منه ثم وضعها وهكذا تشاغلا في التدخين

٢ ـ الاستلقاء بعد الغذاء على قدر ما يسمح الوقت فانه يريح المعدة والدورة الدموية

٣ ـ عدم ملء البطن في اشهر الصيف لان ملاءه يدعو الى التدخين

٤ ـ عدم شرب سوائل على الاكل

٥ ـ يعود المدخن نفسه على ان يتشاغل بحركة يدوية كالسبحة وحمل العصا وغيرهما.

٦ ـ غسل اللسان وتنظيفه بالفرشاة جيدا

٧ ـ يستطيع من يدخن مائة سيجارة مثلا ان يدخن يوميا ١٢ فقط باتباعه هذه الطريقة وهي ان يكتفي بتدخين نصف السيجارة ويلقيها فيكون كانه قد دخن ٥٠ سيجارة فقط في اليوم. وهذا النصف يعتمد السحو منه في بدء وهو مشعل فلا يجتنب الانفاس منه الا مرة او اثنتين فيكون قد دخن في اليوم ربع هذا العدد ولقد اثبتت التجربة نجاح هذه الوسيلة

٨ ـ والتخفيف ضرر الدخان يوضع قطنة مبلولة كربونات الصودا في فم السيجارة فتمتص النيكوتين.

٩ ـ ولكي لا يتذوق الانسان الدخان ويكرهه يعمل مضمضة بنترات الفضة ١ / ١٠٠٠ بضعة مرات يوميا.

وهناك نظرية حديثة يوصى بها من اصابهم تصلب الشرايين بسبب التدخين وتسمى تمرينات الاورطى (شريان كبير باعلى القلب) وذلك بان يتنفس المريض تنفسا عميقا ببطنه وليس صدره ثلاثين مرة كل صباح امام نافذة مفتوحة

واتماما لهذا البحث نذكر ان التدخين ليس له الا فائدة واحدة لا يعرفها الا الاطباء دون سواهم فهم يشيرون بتدخين بعض سجائر على المصابين بمرض.

دكتور عمر شوقي

الوزير
يصدر صباح كل يوم

المدير وصاحب الامتياز : الطيب ابن عيسى
المطبعة الفنية